الحضارة اللوبية والبونية

-السياق:
اثناء مشاهدتك رفقة عائلتك لشريط وثائقي حول الحضارة اللوبية البونية أثار انتباه ابك اوجه التشابه والاختلاف بين الحضارتين فسالك عن هذه الاوجه ومجالات التطور المختلفة.

الحضارة اللوبية والبونية : هي حضارة مشتركة ومتداخلة العناصر بين اللوبيون والفينيقيين في شمال افريقيا مشكلة بذلك امة واحدة.

الاقتصاد والعمران:

أ- الزراعة:
اهتم ملوك نوميديا بالزراعة والرعي وذلك لخصوبة التربة واعتدال المناخ فتنوعت المحاصيل الزراعية كالقمح والزيتون والنخيل
كما اهتموا بتربية الخيول.

ب- التجارة: كانت المبادلات التجارية مع البلدان المتوسطيى بحرا مثل اليونان وايطاليا واسبانيا ، اما برا فتمت مع بلدان جنوب الصحراء

ج- العمران : ازدهرت المدن في العهد اللوبي والبوني ومنها المدن الساحلية مثل سبراطة ، قرطاجة ، هيبون) عنابة (يول) شرشال (وطنجة والمدن الداخلية كجرمة بمنطقة فزان ، دوقة بتونس ، كالاما (قالمة) ، سرتا (قسنطينة) وليلي قرب مكناس

د- العمارة الجنائزية : برزت في شكل مدافن للملوك منها ضريح المدراسن قرب باتنة وضريح دوقة بتونس وضريح تينهينان بتامنغست وضريح قبر الرومية بتيبازة وصومعة الخروب واضرحة اجدار بفر ندة تيبازة وضريح الغور بالمغرب الاقصى.

ه- نظام الحكم : ساد النظام الملكي الوراثي الذي ينتمي الى الجد الاكبر سنا في العائلة وبوفاته ينتقل الحكم الى الاكبر

القبيلة والعشيرة : تتشكل من مجموع الاسر المنحدرة من نفس الاصل وير اس القبيلة شيخ كبير يطلق عليه اغليد ويتمتع بسلطة نافذة.

و الثقافة : كتب اللوبيون القدامى بالحروف الليبية للتعبير عن حاجاتهم والتواصل فيما بينهم وهي الابجدية التي اشتق منها خط التيفيناغ واستعملوا الابجدية الكنعانية وعملوا على نشر الخط البوني) فينيقي مغربي (وتطويره وبرز من اللوبيون مثقفون وادبا ء مثل هيمصال الثاني والملك يوبا الثاني.

المعتقدات الدينية : عبد اللوبيون نوعين من المعبودات : شرقية تتمثل في الاله امون اله مصري والاله بعل حامون اله كنعاني.
ومعبودات محلية مثل تانيت فنبعل ، كما اعتقدوا بوجود الحياة الاخرى الى ان ظهرت الديانات السماوية اليهودية والمسيحية عن طريق الهجرات والاحتلال.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر